

## 8 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - الموبقات السبع -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ومن والاه اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يكره منظومة الشرح منظومة الآداب وصلنا الدرس الثامن صفحة مع مئتين وخمسة وثلاثين البيت الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:00:00](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمة الله تعالى يكب الفتى ولما ذكر الناظر ولما ذكر الناظر ان من طلب السلامة فعليه - [00:00:30](#)

بحفظ جوارحه السبع عما نهى الله بدا رحمة الله تعالى بذكر افات اسرعها حركة وهو اللسان فقال يكب الفتى في النار حصد لسانه وارسال طرف المرء انكى فقيدي. يكب اي يقلق - [00:00:50](#)

يصرع ويصرع يقال كبه صرעה. كأكبه وكبكبه فأكب. وهو لا ومتعد. الفتى قال في القاموس الفتى الشاب. والسخي الكريم. جمعه فتيان وفتوة والمراد هنا يكب الانسان. في النار المعهودة المعلومة. وهي نار جهنم. التي وقودها الناس - [00:01:10](#)

التي من دخلها خسر خسارة عظيمة وخابت منه الصفقة والتجارة وهي احدى العظيمتين اللتين امر النبي وصلى الله عليه وسلم الا ينسى. اخرج ابو يعيا ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

انه خطب فقال لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم من الاخرة لمشبث من الصعيد - [00:02:00](#)

على رؤوسكم التراب. قال لم اجده في المسند الصغير فلعله في المسند للكبير وهو كتاب غير موجود قال اخرجه ابوي على ابوي على له المسند الكبير وله المسند الصغير المطبوع الان موجود. فيقول المصنف انه لم يوجد في الصغير - [00:02:20](#)

وقد تابع المؤلف وقد تابع المؤلف رحمة الله المنذرية في نسبة هذا الحديث الى مسند ابى يعلى وهو في الترغيب والترهيب المنذري وضاعفه الالباني في ضعيف الترغيب والترهيب. على كل هذا الحديث - [00:02:50](#)

يدل عليه احاديث معاذ او هذا الاصل وهل يكب الناس اكلتك امك يا معاذ؟ وهل يكب الناس على وجوههم منا خرهم الا حسائد السننthem. وهو في المسند والترمذى بسند حسن والاکباب مثل ما يكب على وجهه قال يقلب ويصب - [00:03:10](#)

يقلب ظهرها الى وجهه على النار نعوذ بالله من النار هذا حسائد الناس حصد لسانه يعني حسائد الالسنة وروي عن انس رضي الله عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وقودها الناس والحجارة - [00:03:40](#)

قال اوقد عليها الف عام حتى احررت. والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت. فهي السوداء خدمة لا يطفأ لا يطفأ لها يطفأ لها يطفيها. رواه البيهقي والاصفهانى - [00:04:10](#)

وهذه الترغيب والترهيب هذا كلنا حديث ضعيف وشديد الضعف شف خرجه رجعه اخرجه البيهقي في شعب الایمان باب الخوف من من الله. الاصفهانى في الترغيب والترهيب. وحكم عليه الالباني بالوضع. موضوع - [00:04:30](#)

واخرج مسلم والترمذى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسولنا النار تخويف منها ما يحتاج جاء في الادلة من الكتاب وصحیح السنة ما هو شديد تخويف من النار؟ فيها غنية عن الاحاديث - [00:04:50](#)

او الضعف والموضوع نعم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا من وقوع انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. هي من شدة

توقدها ان انا هذه النار التي في الدنيا جزء من واحد - 00:05:10

سبعين جزءا منها هي ليست يعني بالهيئة نعوذ بالله من النار الترمذى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يوم القيمة لها سبعون - 00:05:40

هنا الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. اذا هذا الزمام الواحد فيه سبعون الف. الزمام الواحد ولها سبعون الف زمام. الله المستعان لو ضربت العدد هذا بعضها سبعين الف في سبعين الف ها اربع مiliارات تسعة مئة مليون - 00:06:00

هؤلاء ملائكة الذين يقودون النار نعوذ بالله وخازنها الاعظم مالك وتحته تسعة عشر صفحة وش اللي طبع معك مئتين وستة وثلاثين اعوذ بالله من هؤلاء الذين لزمام فكيف بغير ذلك؟ اللهم اجرنا من النار - 00:06:30

واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما اوقدوا بنو ادم جزء جزء واحد من سبع من سبعين جزءا من نار جهنم. قالوا والله ان كانت لكافية. قال - 00:07:10

انها فضلت عليها بتسعه وستين جزءا. كلهن مثل حرها. لا الله الا الله رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزادوا فيه وضربت بالبحر مرتين. ولو لا ذلك ما جعل الله فيها من - 00:07:30

لحاد لان اذا ما فيها منفعة تحرق مباشرة لان الان تدفئة وشيء وطبخ لو لم تخفف لك انت لا يمكن ان ينتفع منها احد هذه التي التي ضربت بالبحر مرتين هذه النار التي بين ايدي الناس. سبحان الله. نعم - 00:07:50

وصفات النار واوديتها وجبالها وابارها وحياتها وحياتها قاربها وشررها وذوقها زقوم. وذوقها وزهريرها وسائل ما فيها من الذي ذكره لنا النبي صلى الله عليه وسلم ودونه العلماء معلوم مفرد في كتب الله وقد ذكرنا طرفا من ذلك شافيا وقساوا وفانيا - 00:08:20

في كتابنا البحور الظاهرة في علوم الاخرة. وهو كتاب جليل مقدار. اشتتم على الموت والبرزخ والمحشر والموقف والجنة وغير ذلك من احوال الاخرة. وفيه من نفائس العلوم وجواهير المنطوق والمفهوم درر فاخرة. ومن ثم سميناهم بالبحور - 00:08:50

وللزاخرة فانه اسم يوافق مسماه. لفظ يطابق معناه. مطبوع. طبعا الشيخ عبدالعزيز في اربعة مجلد يعني الرابع فارس. كتابنا له. حقق فيه الشيخ تحقيق يعني مؤلف تحقيقات بديعة واعتنى المحقق بتقييدها وعزوه النقولات - 00:09:10

وقد الف الامام ابن القيم في صفة الجنة كتابه احادي الارواح الى منازل الافراح. والالف الامام الحافظ ابن رجب تلميذه كتابه تلميذه كتابا له صفة النار والتحذير من دار البوار. وجل مقاصد كتابي البحور - 00:09:40

وجل مقاصد كتاب البحور في البابين من الكتابين. والنار اعظم من ان تذكر وافخم من ان تحصر لكن ذكرنا هذا لتحذر. واكثر ما يكتب الانسان ما يكتب. واكثر ما يكتب - 00:10:10

الانسان فيها على وجهه ومن خريه حسد لسانه. بمعنى محسوده. شبه ما يمسكه من الكلام كالكفر والقذف بحصاد ما ما يمسكه من الكلام الحرام. يمسكه نحصد قال يقتربوا او يجيئه يعني يصير مقابل الحصد. المهم يقصد اراد به ان صحت اللفظة - 00:10:30

كتابة كذا فرار بالامساك هنا الجنبي ما يجيئه من الكلام الحرام الكوبري والقذف بحصاد الزرع. نعم. اه شبه ما الكلام الحرام كالكفر والقذف بحصاد الزرع. استعارة تحقيقية بعد تشبيه الاسنة. بحصاد الزرع - 00:11:30

شعارة بعد تشبيه الاسنة. اي نعم تشويه الاسنة بحصاد كده السنة تحصد ليس صعد انما هي حاصلة. لعلها بحصاد الزرع. بعد تشبيه الاسنة بحصاد لعلها حصاد تشديد الصاد. ها مشددة ايه نفس اللي - 00:12:00

الرسم واحد. لكن لعلها بحصاد شبه الاسنة بحصاد الزرع. مم قال بعد تشويه الاسنة بحصاد الزرعة حارة مكنية مبنية. استعارة مكنية. ذكرها في الحاشية. هي هي ما حذف فيها المشبه به - 00:13:00

رمز له بشيء من لوازمه. هم. وأشار الناظم بهذا الى حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم - 00:13:30

وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل - 00:13:50

ثم تلى تجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ بما كانوا يعملون. ثم قال الا اخبرك ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

اذا صلوا المغرب يجلسون ينتظرون العشاء لا ينقلبون الى بيوتهم وبعضهم وهو في بيته يصلى ينتظر صلاة العشاء لانه شديد النعاس. فيتجافى من الفراش ثم لما شرع قيام الليل صارت وصفا قوام الليل وقوام الليل - 00:14:30

نعم لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل من جوف الليل. نعم. ثم قال الا اخبرك برأس الامر عموده وذروة سنامه؟ قلت بل يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد ثم قال - 00:15:00  
الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله. فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا! قلت يا النبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد - 00:15:20

رواوه الترمذى وقال حديث حسن. حسن صحيح. قال الحافظ ابن رجب وخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجة مقال هذا يدل على ان كف اللسان وبطه وحبسه هو اصل الخير كله. وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه - 00:15:40  
لانه عطف عليه عطفه على ما تقدم من فرائض الاسلام ثم النوافل ثم قال ذلك يملكه كله. من حيث انه قد يفسده اللسان كما في الحديث كل يوم تطلع فيه الشمس تکفر او تکفر الاعضاء - 00:16:00

اللسان ويقلن له نحن بك فان استقمت واستقمت انت اوعجت اعوججنا وخرج البزار من حديث ابي يوسف ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. قال امسك هذا وشار الى لسانه فاعادها عليه. وقال ثكلتك امك عليك الناس على مناخرهم - 00:16:30

النار الا حصائد السننهم وقال اسناد حسن. قال الحافظ ابن رجب والمراد بحصائد الالسنة جزاء من محرم وعقوباته فان الانسان يزرع بقوله وعمله الحسنات والسيئات ثم يحصل يوم القيمة ما زرع. فمن - 00:17:00  
زرع خيرا من قول او عمل حصد الكراهة ومن زرع شرا من قول او عمل حصد الندامة. وظاهر وظاهر حديث معاذ ان اكثر ما ما يدخل به الناس النار النطق بالسننهم. فان معصية النطق - 00:17:20

يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل. ويدخل فيها القول على الله بغير علم وهو قرين الشرك شهادة الزور التي لان الله لما ذكره قال ولا تقول لما تصف - 00:17:40

الكذبة هذا حال وهذا حرام ولی تفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون عن الكذب لا يفترون. هذا قوله على الله بغير علم وشهادة الزور التي عدلت الشرك بالله السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصغرى. لانها ذكرها في حديث واحد - 00:18:00  
لانه لما قال انبئكم باكبر الكبائر. قال قالوا بل يا رسول الله. قال الاشتراك بالله عقوب الوالدين ثم كان متكتنا فجلس وقال له شهادة الزور. كررها ثلاثا. فقال انها تعددت الشرك بالله يعني في الرواية والحديث. نعم. وقد تكون شهادة زور في الشرك. كما يشهد - 00:18:30

دعاة الضلال للمشركين بانهم على هدى. هم. نعم او على صواب قولوا للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سببلا سألت القرىش  
كعبه من الاشرف ومن معه من من اليهود اينا خير؟ نحن او - 00:19:00

محمد صلى الله عليه وسلم فقال بل انتم خير. فشهادوا شهادة الضلاله. شهادة الزور. فهذا اعظم او اكبر اعوذ بالله. والسحر والقذف  
وغير ذلك من الكبائر والصغرى كالكذب والنميمة والغيبة وسائل المعاصي القولية وكذا الفعلية لا يخلو غالبا من قول يقترب بها يكون - 00:19:30

معينا عليها. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يقول ان حتى لا الذنوب الفعلية في الغالب  
انها لا تخلو من كلام يعني من كان يشرب الخمر - 00:20:00  
ما يشرب وهو ساكت. يطرب ويتكلم. من يمارس الفاحشة. مع مشوقته يسكت لو يتكلم. هذا الكلام محرم عليه. يغازل يتكلم اثناء  
وهكذا يقول غالب الامور الفعلية لا لا تخلو من الكلام فهو كله حصائد الالسنة - 00:20:20

وفي حديث ابي هريرة يكون الانسان مشغولا عن الواجب بمجلس كلام. فيترك كل واجب لاجل ايش؟ السمر والكلام مما فرائضه وصلاتها وغير ذلك فيعود عليه هذا الكلام محرم فيكون من حصاد الارزة. نعم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان. الفم والفرج. رواه الامام احمد الترمذى واخرج البخارى والترمذى عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحيي - [00:21:20](#)

وما بين فرجيه اضمن له الجنة. وعند الامام احمد والطبراني وابي يعلى ورواته ثقات عن ابي موسى مرفوعة. من حفظ ما بين فقمهيه وفرجه دخل الجنة والفقع نعم والفقمان هما اللحيان والترمذى - [00:21:40](#)

واحد السنة وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة مرفوعا. من وقاہ الله شر ما لعلها وللترمذى هذا وللترمذى. العطف هذا يعني ليس له وجه العطف. تكون الواو للتزمذى وحسنه وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة - [00:22:00](#)

من وقاہ الله شر ما بين لحيه وشر ما بين رجليه دخل الجنة. والطبراني في الاوسط الانس مرفوعا. من حفظ لسانه ستر الله عورته.

رواہ ابو الطبرانی ورواہ ابو یعلی بالفاظ من خزن ستر الله عورته، والطبرانی في الصغير - [00:22:30](#)

الاوسيطي يا من خزن لسانه عن الناس وعيوب الناس وحفظ لسانه ستر الله عورته لانه جاء لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عورات المسلمين. تتبع الله عورته وفضحه ولو في جوف بيته - [00:23:00](#)

والطبراني في الصغير والاوسط عنه مرفوعا لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبعن - [00:23:20](#)

ما فيها يزل بها في النار بعد ما بين المشرق والمغارب. اخرجه الترمذى ولفظه ان الرجل ليتكلم كلمة لا يرى لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [00:23:40](#)

وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. رواه البخاري ومسلم. وروى الطبراني من حديث اسود ابن اني اصرم المحاري قال قلت يا رسول الله اوصني. قال هل تملك لسانك؟ قلت ما املك اذا لم املك - [00:24:00](#)

اذن اذا ما املك ما املك لساني قال فهل تملك يدك؟ قلت ما تملك اذا لم املك يدي. قال فلا تقل بلسانك الا معروفا. ولا تبسط يدك الا الى خير. هذا والله - [00:24:20](#)

ليس بالسهل ويملك الانسان يده ولسانه لكنه لا يستطيع ان نفسه لا لا تطاووه. ولا تبسط يدك الا الى خير. قد يكون ملك اليد آآاهون من ملك النساء سبحان الله. اللهم اهد ابراهيم. في المسند احمد - [00:24:40](#)

وفي مسند الامام احمد رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيموا ايمان عبد حتى قلبك ولا يستقيم قلبك حتى يستقيم لسانه. والطبراني عن معاذ مرفوعا. انك لن تزال سالما ما سكت - [00:25:10](#)

فاما تكلمت كتب لك او عليك. وفي المسند عن عبد الله بن عمرو مرفوعة اني سكت عن عن غير الواجب. ماذا تزال سالما؟ يعني اذا سكت عن غير الواجب او المندوب تسلم. سواء كان مباحا او مباح على ايضا سن قد يتتجاوز الحد - [00:25:30](#)

يكثير اللغط. فاما تكلمت كتب لك او عليك. ان كان امرا بمعرفة او خير او ذكر او نحوه فهو لك. وان كان باطل فهو عليك نعم. وفي المسند عن عبد الله بن عمرو مرفوعة من صفت نجا. خرج الامام احمد من حديث - [00:26:00](#)

سلیمان بن شحیم عن امه قالـت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيتكلـم بالكلمة فيتبـعد منها ابعد من صنـعاء. وخرج ايضا الترمذى والنـسائي عن بـلال - [00:26:30](#)

الحارث مرفوعة ان احدكم ليتكلـم بالكلـمة من رضوان الله ما يـظن ان تـبلغ ما بلـغـتـ. في كـتب الله بها رضوانـه الى يوم وـان احدكم ليتكلـم بالكلـمة من سـخطـ الله ما يـظنـ ان تـبلغـ ما بلـغـتـ. في كـتب الله عليهـ بها سـخطـه سـخطـه - [00:26:50](#)

الى يوم الى يوم يـلقـاهـ. وقالـ صلى الله عليه وسلمـ كلمةـ يـتكلـمـ بالـكلـمةـ. احياناـ الكلـمةـ كـونـواـ كـلمـةـ مـفـرـدةـ وـاحـيـاناـ تكونـ جـملـةـ. قدـ يـطلقـ الكلـمةـ عـلـىـ الجـملـةـ قالـ ربـيـ ارجـعونـ لـعـلـيـ اعملـ صـالـحاـ فـيـماـ تـرـكـتـ. قالـ بـعـدـهاـ عـزـ وجـلـ انـهاـ كـلمـةـ هوـ قـائلـهاـ - [00:27:10](#)

وهي جملة سمعها كلمة نعم وقال صلى الله عليه وسلم ابن ادم كلام ابن ادم عليه لا له الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الله عز وجل اذا علمت ما ذكرنا وفهمت مضمون ما حررنا. تيقنت عظم شأن اللسان. وما يعود به على الانسان - [00:27:40](#)  
ولنتكلم على اللسان وشئونه في مقامات. المقام الاول في ذكر طرف من افات اللسان. وهي كثيرة جدا منها الكلام فيما لا يعني ومعنى الذي لا يعنيه لا تتعلق عنایته به ولا يكون من مقصده ومطلوبه - [00:28:10](#)

والعنایة شدة الاهتمام بالشيء. يقال عناه يعنيه اهتم به وطلبه. وقد روى الترمذی عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. قال الحافظ ابن رجب وليس المراد انه يترك ما لا عنایة له. ولا - [00:28:30](#)

ارادة بحكم الهوى وطلب النفس. بل بحكم الشرع والاسلام. ولذا جعله من حسن الاسلام. فإذا حسن اسلام المرء ما لا يعنيه في الاسلام من الاقوال والافعال. فان الاسلام يقتضي فعل الواجبات. وكذا يندب الى فعل المندوبات. فالمراد - [00:28:50](#)  
بترك ما لا يعني من المحرمات والمشتبهات والمكرهات. وفضول المباحثات التي لا يحتاج اليها. فان هذا كله لا يعني المسلم اذا كمل اسلامه وبلغ درجة الاحسان. وهو ان يعبد الله الانسان الذي لا يعنيه ايضا شؤون - [00:29:10](#)  
اما ليس مما لا يدخل في النصيحة او الامر معروف النهي عن المنكر شؤون الناس واستخبار احوالهم هذا لا يعنيك الا اذا كانرأيت منكرا فهذا يعنيك ان تتدخل فيه بضوابط الشرع. او رأيت من يحتاج الى النصح. او للارشاد - [00:29:30](#)  
النصيحة للمسلمين هذا يعنيك. المراد ما لا يعنيك لم تؤمر به شرعا. او لم يؤذن لك به شرعا الاحسان قال وبلغ درجة الاحسان وهو ان يعبد الله كأنه يراه فان لم - [00:30:00](#)

يراه فان الله يراه. فمن عبد الله هذا استحضار قربه ومشاهدته بقلبه. او على استحضار قرب الله منه واطلاعه عليه فقد احسن اسلامه ولزم ولزم من ذلك ان يترك كل ما يستحي منه. وفي مسند الامام - [00:30:20](#)  
احمد الترمذی عن ابن مسعود مرفوعا الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما حوى وتحفظ البطن وما وعى. ولتذكرة ولتاذکر الموت والبلى. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياة. وفي المسند من حديث الحسين رضي الله - [00:30:40](#)  
ضابط الحياة من الله. قال استحیوا من الله حق الحياة. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال انت تحفظ الرأس وما هو الاذن والعينين الاذان هذه حواها تحفظها من واللسان لانه في الرأس. تحفظه - [00:31:00](#)

وتحفظ البطن وما وعى. ما في الجوف بطن الجوف. وما وعاه الفؤاد تحفظ فؤادك ما يدخله شي من السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان منهم مسؤولا والبطن ما يدخله منه - [00:31:20](#)  
طعام ونحوه تكون حلالا غير حرام. تحفظه. ولتذكرة الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحي من وفسره نعم بطن الجوف وهذا منهم كذلك لما ارشد قال ان تستحيي من الله كاستحياء - [00:31:40](#)

اولئك من ذي هيئة من قومك. الانسان اذا رأى رجلا له قيمة من جماعته من ها؟ استحيي من ان يظهر امامه بصورة مستقبحة. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ان تستحيي من الله - [00:32:20](#)

ذلك لا تظهر بقبح امامه عز وجل. الله المستعان. وفي المسند من حديث الحسين رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من حسن من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه. قلة - [00:32:40](#)  
ان ان. ايه نعم. ان من اسلامي ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام عن ابن مسعود رضي الله عنه يقال اتنبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني مطاع في قومي فما امرهم؟ قال له مرحهم بافشاء - [00:33:10](#)  
السلام وقلة الكلام الا فيما يعنيهم. وفي صحيح ابن حبان عن ابی ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في صحف ابراهيم وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات. ساعة ينادي فيها ربها - [00:33:30](#)  
وساعة يحاسب فيها نفسه. وساعة يتذكر فيها في صنع الله. وساعة يخلو فيها حاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل الا يكون ضعنا الا لثلاث. تزود لميعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير حرام - [00:33:50](#)

وعلى العاقل ان عفوا. واول لذة في غير محرم. وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه. مقبلا على شأنه حافظا للسانه. ومن حسب  
كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه - 00:34:10

وكذا يقول استناده ظريفا جدا المهم ان ابن حبان قوة جعله في صحيحه وهي عذة على العاقل هذه صحف إبراهيم تروى من كلام  
منبه انها في الكتاب الاول. ولعله يقصد صحف ابراهيم لأن وهبا كان له اطلاع على الكتب - 00:34:30

الكتب الاولين قال لاحظ فالحديث هذا عظيم. قالوا على العاقل ما لم يكن مغلوب على عقله هم ان يكون له ساعات قسمها كم  
ساعة؟ قالوا لا؟ قال ساعة المقصود احوال يعني ساعات المقصود بها احوال يقسمها في اليوم ساعة ساعه ينaggi - 00:35:00  
فيها ربه وهي العبادة والدعاء. وهذا في الغالب يكون يعني بعد الفرائض يكون في الليل قيام الليل. ساعة يحاسب فيها نفسه. سبحانه  
الله وهذا صحف إبراهيم وحي من الله بوحي صحف إبراهيم وموسى - 00:35:30

وساعة يتذكر فيها في صنع الله. مثل ما امرنا الله عز وجل. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات ليولوا الالباب.  
ساعة يخلو فيها حاجته من المطعم والمشرب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ساعة وساعة. يعني حاجته من آآ طعام وشراب -  
00:36:00

واهلي هو بعض الشيء الذي فيها نفسه. حتى لا يمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مه. عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا  
يمل حتى تمل. وهذه قد تصل الى حد التأكيد. لأن - 00:36:30

وليس في ديننا رهبانية. تأكيد او شدة بالمقال من رغب عن سنتي فليس مني. وعلى العاقلة هذه الحالة الثالثة الساعات الاولى الحالة  
الاولى فيها ثلاث ساعات ها اربع ساعات ينaggi ربه يحاسب - 00:36:50

نفسه يخلو آآ يتذكر في صنع الله يخلو لحاجته. هذه اربع ساعات في الحالة الاولى. الحالة الثانية على العاقل لا يعني السفر او التنقل  
الا ثلاثة تزود لمعاد مم سفر - 00:37:10

الطاعة من علم او حج او عمرة او نحوها مما هو قربة او مرمة معاشي اصلاح لمعاشي. تجاري التي يتعيش منها. لا ما زاد على ذلك.  
لان ما زاد على ذلك خلاف الزهد. يعني زيادة - 00:37:30

الثراء لاحظ لانه قد احيانا يكون يصلح حتى يستمر هذا المورد يسافر لاجل تتعامل مع تجار او يأتي بشيء يستمر يرممه ترميم الناس  
يقومون بترميمها مربى لمعاش. الثاني او لذة في غير محرم - 00:38:00

يسافر للناس لكن لا يخالطهم محرم. في غير محرم. ثم الحال الثالث قال وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا  
للسانه. صير بزمانه سبحانه الله اما حفظ اللسان فواضح. والاقبال على شأنه - 00:38:30

من حسن الاسلام ترك ما لا يعنيه. لكن ايضا البصر بالزمان من العقل. اهل الزمان مكرهم وما يوكلون به واياضا ينزل كل حال لها  
حال على كل القاعدة هذى او الاثر هذا يحتاج الى ان الانسان يحفظه ويتأمل فيه - 00:39:10

فانه قواعد مهمة. نعم. تدل عليها دلائل الكتاب والسنة كلها. كلها تدل عليها نعم وكذا قال عمر ابن عبد العزيز من عد كلامه من عمله قل  
كلامه الا فيما يعنيه. خرج الترمذى عن انس رضى الله عنه - 00:39:40

قال توفي رجل من اصحابه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يعني ابشر بالجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا  
تدرى عليه تكلم بما لا او لا تدرى. او بخل بما لا يعنيه. او بخل بما لا يعنيه. وببعضها ان - 00:40:10

قتل شهيدا. وآخر العقيلي. هذا يحمل على زجر المتكلم لا على الحكم على لا يعني ان الميت كان كذلك انما على زجر المتكلم ان ان  
يجزم بحال الغيب للغيب. نعم. وآخر العقيري عن ابي هريرة مرفوعا - 00:40:30

اكثر الناس ذنوبا اكثراهم كلاما فيما لا يعنيه. عجيب ان يعزوه للعقيلي وهو معروف انه عقيلي غالب ما يخرجه في كتاب الضعفاء  
نماذج لاخطاء الضعفاء فيه حديث صحاح ينبه عليها يقول مثل هذا الحديث كذا لكن يقول صح من حديث فلان كذا لكن هذا لكنه لا -  
00:41:00

كنت مما تفرد به. نعم. لذلك صاحب الجامع الصغير السيوطي قال اذا عزوته الى العقيلي او الفردوس او العساكر فهو اعلام بضاعة ما

يحتاج او بن عدي لأن هذه تفردانهم انما هي في الضعف - 00:41:30

ليس لأنهم هم ضعفاء لا بخاصة ابن عدي والعقيلي ابن عديل كامل في الضعفاء والعقيل كتاب الضعفاء. فإذا أورد رجلاً وقال وما يستغرب من حديث أو تفرد بكتنا يورد حديثاً ظعيفاً علته فلان. فهو أورده على التشطيف. نعم. قال الحافظ ابن رجب - 00:42:00 دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه ووجهه يتهلل. فسألة عن سبب تهلل وجهه فقال ما من عمل أو ثق وعندك من خصلتين كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني كان قلبي سليماً للمسلمين. الله أكبر. يقول في الحاشية وأبو دجانة - 00:42:30

وقالت قال الحسن من علامة اعراض الله على العبد ان يجعل شغله في ما لا يعنيه قال سهل التستري ان تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق قال معروف كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل. ومر رجلان بلقمان الحكيم والناس عنده. قال له - 00:42:50 السنت عبد بنى فلان؟ قال بلى. قال الذي كنت ترى عند جبل كذا وكذا؟ قال بلى. قال فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني. كان عبداً رقيقاً - 00:43:20

وصار رجلاً صالحاً حكيمًا مقصودًا عالماً فهذا ولعله أجابه يعني بحاله. ها صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيه يعني أنت ما الذي يعنيك؟ تسأل عما لا يعنيك. لكن الظاهر أنه أراد أن يخبره بما يظن - 00:43:40

أنه بلغه الله له الله المستعان ولذلك الله قص لنا حكم في القرآن ومواعظه لابنه وسمى باسمه سورة تكريماً لشأن عبده ومن عباده الصالحين والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه أن يغريك في هذا إن شاء الله تعالى - 00:44:10 فيما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:40